

سوف يتعلم في المنصب كيف يضحك وهو حزين . . وكيف
ينافق وهو في أشد لحظات المرارة وسوف يجامل من لا يجب ويصدق من
يكذب عليه ويستشير من لا يعلم وينكر ذاته أمام الجهلاء ويدعى
الجهل أمام الأذعياء .

في المنصب سوف يتنكر الفنان لصدقه وهذه بداية النهاية . .
إن للمناصب رجالاً . . وللفن قلوباً وأرواحاً . . وسوف تجد
آلاف البشر يصلحون للمنصب ولكنك قد لا تجد في شعب كامل
ألف فنان . .

الفنان يمشى بالحياة إلى الأمام . . يحاول أن يصل إلى الأفضل
وصاحب المنصب لا يعنيه الغد كثيراً إنه يفكر فقط في يومه وإذا فكر
في غده فسوف يسأل نفسه : ترى من سيجلس على هذا الكرسي
بعدي . .

والفنان إنسان يحمل قلباً كبيراً وهموماً ثقيلة . . وصاحب المنصب
يلقى قلبه أحياناً في سلة المهملات حتى لا يتذكر خطايا فتعذبه . .

إنه يحسب كل شيء . . وأهم حساباته هو طابور المنافقين
والدجالين الذين يقدمون له كل يوم فروض الطاعة والولاء . .

قلت لصديقي : إن كثيراً من الناس يجسدونك على فنك ،
يكفيك هذه القلوب التي تحيط بك وتحبك وتقدرك . .